"مزاج الكتابة ومجازها"...أمسية حوارية تُبحر في فلسفة الحرف مع الأديب جاسم المشرف بنادي ابن عساكر.

شهد (نادي ابن عساكر الثقافي) بالأحساء مساء يوم الأربعاء 26 ذو القعدة 1447هـ 13 مايو 2026م، أمسية حوارية استثنائية، استضاف فيها الكاتب والشاعر والناقد الأستاذ جاسم حسين المشرف، في أمسية حوارية حملت عنوان (الكتابة مزاجها ومجازها)، استلهمت محاورها من رؤاه الفلسفية والأدبية العميقة، ومن وحي إصداره الأخير (مزاج الكتابة).

وقد أدار الحوار باقتدار الشاعر الأستاذ إبراهيم بو شفيع، الذي قاد الأمسية عبر محاور فكرية تداخل فيها الأدب بالفلسفة، وذلك بعد افتتاحه الحوارية بالترحيب بالحضور الكريم، والإضاءة على موضوع الأمسية والتعريف بضيفها، الذي استهل الأمسية بالحديث عن ماهية الكتابة والتحول من "الوجود الحسي" إلى "الوجود النصي"، معتبراً أن الكتابة هي فعل "صلاة" ويد مضيئة تُمد في العتمة لتكشف مكنونات النفس الإنسانية. كما تطرق (المشرف) إلى سيكولوجية الكتابة، موضحاً الفرق بين "المزاج" كحالة شعورية خاصة تكتنف الكاتب، وبين "المجاز" كأداة بلاغية وفنية تمنح النص هيبته وتأثيره الإقناعي.

كما ناقشت الأمسية "سيكولوجية التلقي" وكيف يوازن الكاتب بين ذاتيته وحضور المتلقي كشريك في بناء المعنى، وصولاً إلى الحديث عن أدب السيرة الذاتية والكتابة كمرآة كاشفة، ومسؤولية الكاتب كأمين على الكلمة، ومقومات بقاء النص الأدبي وخُلوده، إضافة إلى تحدي (توليد النصوص) بالذكاء الصناعي في مواجهة الكتابة الإبداعية البشرية.

وفي ختام الأمسية، شهدت الأمسية مداخلات ثرية من نخبة من الضيوف والحضور أضفت بعداً معرفياً وتفاعلياً كبيراً، حيث داخل: (الدكتور علي الحاجي، والمهندس محمد العيسى، والدكتور حسين العيسى، والشاعر جاسم الصحيح، والشاعر ناجي حرابة، والأستاذ محمد المهنا، ولأستاذ سلمان الجبارة) ليكون مسك الختام بكلمة مقتضبة لرئيس (نادي ابن عساكر) الكاتب الأستاذ علي محمد عساكر، شكر من خلالها ضيف الأمسية ومديرها وحضورها، وذلك قبل إسدال الستار بتكريم المشاركين في الأمسية تقديراً لعطائهم الفكري، واختتم اللقاء بالتقاط الصور التذكارية التي جمعت الضيوف والمشاركين في أجواء سادها الود والاحتفاء بالثقافة والأدب.